{ ضبع } [ ه ] فيه [ أنّ َ رجُلا أتاه فقال : قد أكَلتْنا الضبُعُ يا رسول اللّه ] يَعْني السّ َنَة المُجْدِبَة وهي في الأصْل الحيوانُ المعروفُ . والعَرب تَكْنى به سَنة الجَدْب .

- ومنه حديث عمر [ خَشِيُت أن تَأكُلَهم الضّ َبُعُ ] .

( س ) وفيه [ أنه مرّ َ في حَجّه على امْرأةٍ معها ابنٌ لها صغيرٌ فأخذَت بضَبْعَيه وقالت : ألِهذَا حجٌّ ؟ فقال : نعم ولَكِ أجْرٌ ] الضَبْع بسكون الباء : وسَطُ العَضُد . وقيل هو ما تَحْت الإبْط .

( س ) ومنه الحديث [ أنه طاف مُضْطَبِعا وعايه بُرْدٌ أخْضَرُ ] هو أنْ يأخذ الإزَارَ أو البُرْدَ فيجعَلَ وسَطَه تحت إبْطِه الأيمَن ويُلْقي طَرَفَيه على كَتِفه الأيسَر من جِهَتَيْ صَدْره وظَهْره . وسُمّ ِيَ بذلك لإبْداءِ الضّ َبْعَين . ويقال للإبْط الضّ َبْعُ للمُجَاورة .

( س ) وفي قصة إبراهيم عليه السلام وشفاعته في أبيه [ فَيَمْسَخُه اللّهُ ضِبْعَاناً أمْدَرَ ] الضّ ِبعانُ : ذكرُ الضّ َباع